

رد عبد الناصر على الملك حسين بأنه لا بديل عن العمل العربي الموحد لمواجهة الخطر الذي يهدد الأمة العربية

في ٣١ ديسمبر ١٩٦٨

مشروع برقية

من السيد الرئيس للملك حسين ملك الأردن

صاحب الجلالة الأخ الملك حسين بن طلال

تلقيت بكل تقدير واهتمام نداءكم الجديد الذي يحمل أصداء دعوتكم المستمرة الى عمل عربي موحد يستطيع ان يؤكد قدرته وفاعليته ازا* عد وبلخ بـه الفرور والصلافة الى حد بات معه يتصور أنه في مقدوره أن يضرب في أي مكان وفي أي وقت دون أن يخشى ردة فعل أو يهرب من عقاب .

وأريدكم أيها الأخ ان تعرفوا أن موقفنا ، كما كان دائما ، وهو أننا لا بديل عن عمل عربي موحد لان الخطر داهم يهدد الأمة العربية كلها لا يختص بأرهاب قطرا من أقطارها ونسى قطرا آخره ، وإنما تعرض له لبنان العزيز الشقيق تذكرة لنا جميعا ونذيرا لا ينهس له ان ينسى أو يطو طريقه الى الاستماع والانقسام .

وفي نفس الوقت الذي نهد فيه نداءكم الصادق الصادر من قلب أصغر الأوطان العربية وأكثرها اقترابا من خط النار ، فاني أريد ان اطعنكم السى ان هناك علا جادا وحقيقيا بيني للامة العربية من اسباب القوة ومقدرة السردع ما يحى الشرف وحصون الكرامة ويحفظ حق الارض المقدسة التي تعين وتقف عليهما أمتنا منذ الازل وإلى الابد ، واذا كنا نعزف عن الكلام فلأن أمتنا العربية لم تعد بحاجة الى كلام يقال وإنما هي تطلب ما هو اكثر ازا* عد ولا يمكن ان يرد عن نفسه الكلام ولا يمكن ان يتخلى عن اقتصابه وأرهابه بمجرد مكارم الاخلاق .

اننا نتمنى لمسحاكم القومى كل نجاح ونحن نعززه ونؤكد لكم أهميته وأتقسيم في النهاية من حق أمتنا ومن حق الله آملين في عونته على اداء واجبتنا الذي نعلمه مقدما بخاطره وتيماته ولكننا نقبل المسعولة راضين مؤمنين مناضلين عن شرف أمتنا وروسة وطننا وستقبل اجيالها .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم

جمال عبد الناصر

التاريخ ٦٨ / ١٢ / ٣١